

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: الاشباه والنظائر

مؤلف متن: جلال الدین سیوطی   محشی:

شارح: مترجم:

تاریخ تحریر: ۱۱ق   نوع خط: نسخ   تعداد سطر: ۲۱

جزء کتب: نحو   زبان: عربی   عدد اوراق: ۲۷۶

طول: ۱۸   عرض: ۱۲   شماره عمومی: ۲۴۸۳۳

وقفی / خریداری: تاریخ: وقف / خریداری

ملاحظات:

اندازه نوشته ها: ۸/۵ × ۱۳/۵

هو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنزه عن الاشباه والنظاير والحمد لله المتفضل بغفران الكباير
والصغاير ولا اله الا الله وحده لا شريك له العالم بما في الضماير والله اكبر
من ان يضاف اليه سمة حدث او يحاط باشارة مشير او عبارة عابر و
لا حول ولا قوة الا بالله في جميع الموارد والمصادر والصلوه والسلام
محمد المنسوب اليه جميع الفضايل والمفاخر المذكور في كتاب الله باشرف
الالقاب والنعوت والماثر وعلى اله الطيبين الاماثل وصحبه النجوم الزواهر
اما بعد فان فنون العربية على اختلاف انواعها هي اول فنوني ومبدا الانتاج
التي كان في احاديثها سمري وشجوني طال ما اسهرت في تتبع شواردها عيوني
واعملت فيها بدني اعمال الجد ما بين قلبي وبصري ويدي وظنوني ولم ازل
من من الطلب عنى بكتبها قديما وحديثا واسعى في تحصيل ما دثر منها
سعيا حثيثا الى ... وقفت منها على الجم الغفير واحطت بغالب الموجود مطالعة
وتاملا ... فيتني سوى النزر اليسير والفت فيها الكتب المطولة والمختصرة

وعلقت التعاليق ما بين اصول وتذكرة واعتنيت باخبار اهلها وتراجمهم
واحيا ما دثر من معالجهم وما رووه او رووه وما تفرد به الواحد منهم من
المذاهب والاقوال ضعفه الناس او قووه وما وقع لهم مع نظايرهم في مجالس
خلفائهم وامرائهم من مناظرات ومحاورات ومجالسات ومذاكرات و
مدارسات ومسايرات وفتاوى ومراسلات ومعاياة ومحاجاة وقواعد
ومناقبهم وضوابط وتقاسيم وفوايد وفرايد وغرايب وشوارد حتى اجتمع
عندي من ذلك جمل ودونتها رزما الا انا لغوا قول وقد جمل وكان مما سودت
من ذلك كتاب ظريف لم اسبق الى مثله وديوان منيف لم ينسج ناسج
على شكله ضمنته القواعد النحوية ذوات الاشباه والنظاير وخرجت عليها
الفروع السائرة سير المثل الساير واودعته من الضوابط والاستثناءات جملا
عديدة ونظمت في سلكه من النوادر العربية والالغاز كل ضريبة ولم يكن انتهى
المقصود منه لاحتياجه الى الحاقه ولا سود بتسطير جميع ما ارصد له من بياض
الاوراق فحبسته بضع عشرة سنة وحرم منه الكاتبون كالمطالعين ثم قدر الله
اني اصبت بفقده فانا لله وانا اليه راجعون فاستخرت الله تعالى في اعادة
تاليفه ثانيا والعود ان شاء الله تعالى احمد وعزمت على تجديده طالبا
من الله سبحانه وتعالى خواجل من في المهمات نقصد واعلم ان الحامل لي
على تاليف ذلك الكتاب الاول اني قصدت ان اسلك بالعربية سبيل
الفقه فيما صنفه المتاخرون فيه والفوه من كتب الاشباه والنظاير وقد
ذكر الامام بدر الدين الزركشي في اول قواعده ان الفقه انواع احدها معرفة
احكام الحوادث نصا واستنباطا وعليه صنف الاصحاب تعاليقهم المبسوطة
على مختصرات المزني الثاني معرفة الجمع والفرق ومن احسن ما صنف فيه

المعونه

من الاسماء والصحيح اسميتهما لوضوح ذلك فيهما حيث تقع الفعل على غير ما تقع عليه
صلتهما نحو مررت بهند المكرمها انا فالالف واللام واقعة على هند ومكرم للمتكلم فوضعها
هنا وضع التي

وما الذي وهو حرف خافض • يفصل ما اضيف باستحسان

يعني مثل لا ابا لزيد ولا اخا لعمرو ويا بوس للحرب ولا غلامي لك ولا يدي لك بكذا
فاللام حرف جر في الاصل مقحمة بين المضافين هذا في بابها وهو خلاف القياس
يعني مثل جاني الذي ابوه منطلق منهم اي جاني الذي ابوه منطلق وقد انشد ول

من النفر اللاء الذين اذا هم • لهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا

قيل الذين توكيد للاء وقيل هو من صلة اي اللاء هم الذين ويصح في الكلام أن يقال
التي الذي يأتيها فتكرمه هند على معنى التي تكرم الذي يأتيها هند وهكذا ما كان مثله

وما الذي يبنى وفي آخره • دليل اعراب لذي تبيان
وذلك الاعراب في اسم سابق • وذلك الدليل في اسم ثان
يلقى لديه عوضا من خبر • كذاك ليس يجمعا ت
حرف لاعراب بمبني وقد • ناب عن اسم حل في المكان

يعني بهذه الابيات الاربعة حكاية النكرات بمن نحو منو في حكاية المرفوع ومنا
في حكاية المنصوب ومني في حكاية المجرور لمن سمية وهذه العلامة اللاحقة
دليل الاعراب الذي في الاسم السابق ومن مبتدا أغنت تلك العلامة عن خبره
وقامت مقامه ولذلك لا يجمع بينها وبين الخبر فلا يقال منوا ومني الرجل والبيت
الرابع محصل لما تقدم في الابيات الثلاثة فالاقتصار عليه وحده مغن عما قبله فيقال

ما حرف اعراب لمبني وقد • ناب عن اسم حل في المكان
ما فعل أمر جائز الحذف سوى • حركة تبني على الكسا ن

يعني فعل الامر من وأى يئي بمعنى الوعد تقول فيه إيا زيد فأن وقع قبله ساكن
من كلمة ونقلت حركة الهمزة على قياس الهمزة قلت قل يا زيد اي عدنا بخير وهند
قالت بخير يا عمرو فلم يبق من الفعل غير الكسرة في لا امر قل وتقول على هذا يا زيد قل لي
هند فبقيت الحركة والياء بعدها انما هي ضمير الفاعل الذي كان متصلا بفعل الامر المحذوف

ما اسم له حركة بعامل • ينسخها حركة اقتران

يعني مثل الحمد لله فيمن كسر الدال ونحو واذ قلنا للملئكة اسجدوا فيمن ضم تا الملا
فحركة الاعراب ذهبت بحركة الاتباع وهي حركة الاقتران

ما معرب في لفظه حركتا ال • اعراب والسكون حاصلان

يعني مثل البكر اذا وقفت عليه بنقل حركة آخره الى الساكن قبله في لغة من يقف
بالنقل فتقول هذا البكر ومررت بالبكر ففي اللفظ حينئذ حركة الاعراب والسكون
معا كلاهما حاصل فيه

ونحو دنيا مع صنو مظهر • في كلمة فابن يد عمان

عف
يعني النون الساكنة وبعدها ياء او واو في كلمة يجب اظهارها فرارا من اللبس بالمضا
لو ادغمت وبابها الادغام فاذا لم يكن لبس رجع الاصل فوجب الادغام نحو انفعل
اذا بنيته من وجل او من يئس تقول اوجل وايأس فتدغم اذ لا لبس هنا لعدم افعل
في كلام ووجود انفعل

[illegible] يعمل قد أهملا • وفي انعدام قد تقدر ان

[illegible] ليس زيد بقايم ولا قاعد لك أن تهمل الباء وعملها في تابعها فتنصب
على الموضع كما

معاوي إننا بشر فأسجح • فلسنا بالجبال ولا الحديدا

فقد اهمل التابع الباء وعملها مع وجودهما ثم ثبت من كلام العرب حراعاتها

مع عدمها كقول زهير

بَدَا لِيَ أنّي لستُ مُدرِكَ ما مضى ● ولا سابقٍ شيئاً اذا كان جائيا ●

يروي بجر سابق على توهم لست بمدرك وبيت سيبويه

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرةً ● ولا ناعبٍ الا ببين غرابها ●

جر ناعب على تقدير ليسوا بمصلحين ففي هذا بدع من الاعتبار أن يطرح الشيء مع وجوده ثم يعتبر مع عدمه

ماذو بناءٍ مع تصدير أتى ● حالاه في ذين مخالفان ●

يعني حكاية يونس من قول العرب ضرب من منا لمن قال ضرب رجل رجلاً فهو سائل عن الضارب وعن المضروب منهما فاخرج من الاستفهامية عن بنائها وعن صدريتها الواجبين لها وهو نادر في بابه

فهذه سبعون بيتا اكملت	قصيدة ملغزة المعاني ●
عقيلة قد سدلت ستورها ●	تكشفها ثواقب الاذهان ●
بكر عليها حجب كثيرة ●	تقول للخطاب لن تراني ●
حتى تعانيه في طلابي شدة ●	وينحل القلب عوارف الاحسان ●
وصل يا رب على من احكمت ●	اياته في محكم القران ●

المعنى العاني والحمد لله الذي عرفنا من فضله صح

بعض صح

فهذا تمام الشرح على طرر القصيده اللغزيه في المسايل النحويه مما فيده ناظمها اثابه الله الجنه ونعيمها امين

بازبيني شد ١٣٢١